



برئاسة سمو ولي العهد

قادة دول مجلس التعاون اختتموا اجتماعهم التشاوري الثاني

سلطان عمان على استضافة جلالتهم لهذا الاجتماع التشاوري الأخوي، وما أحاط به هذا اللقاء من مظاهر الأخوة الصادقة. ورأى المجتمعون في انعقاد هذا اللقاء شاهداً آخر جديداً من شواهد حرصهم المشترك على تواصل اللقاءات وتبادل الرأي في كل ما من شأنه تعزيز مسيرة مجلس التعاون والاستجابة لتطلعات شعوبه.

كما عبر أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون عن ارتياحهم الكبير لما آلت إليه العلاقات البحرينية القطرية من تماسك أخوي وثيق وحرص على المزيد من تعزيزها في أعقاب الزيارات التي تبادلها كل من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر لدولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين لدولة قطر وما انتهت إليه محادثاتهما الأخوية من عزم على الارتقاء بهذه العلاقات إلى أرفع مستويات التعاون لما فيه مصلحة شعبيهما

السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية مستنيرين في ذلك برغبة شعوبهم الأكيدة في المزيد من التعاون والتواصل، كما جرى التباحث حول الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية وتأثيراتها على دول المجلس متطلعين في اجتماعهم إلى عالم يسود شعوبه الأمن والاستقرار والرخاء.

وبعد اختتام اللقاء تلا الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأستاذ جميل الحجيلان البيان الصحفي التالي:

عقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري الثاني في مسقط عاصمة سلطنة عمان يوم السبت ٢٤ المحرم ١٤٢١هـ الموافق ٢٩ أبريل ٢٠٠٠م.

وقد أعرب أصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون المشاركون في هذا الاجتماع عن عظيم شكرهم وتقديرهم لأخيهم صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

شهدت مسقط يوم السبت ٢٤/١/١٤٢١هـ الموافق ٢٩ أبريل ٢٠٠٠م الاجتماع التشاوري الثاني لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقده بفندق قصر البستان في مسقط برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد بحث القادة في اجتماعهم سبل دعم مسيرة المجلس مباركين ما وصل إليه العمل الخليجي المشترك من تطور يخدم آمال وتطلعات دوله.. كما ناقشوا الروافد الجديدة التي من شأنها ان تعزز هذا العمل والطرق والآليات التي يتبناها المجلس خدمة لأمن مواطنيه ورفاهيتهم وترسيخاً للأخوة التاريخية بينهم.

وجدد القادة عزمهم على المضى قدما بمسيرة المجلس التي واقع متطور يتكيف والمتغيرات العالمية في مختلف النواحي

• ارتياح لما آلت إليه العلاقات البحرينية/ القطرية، ومطالبة اللجنة الثلاثية بالاستمرار في مساعدتها لإيجاد آلية تفاوض بين الإمارات وايران



وسفير خادم الحرمين الشريفين في مسقط أحمد القحطاني. كما حضرها الوفود الرسمية المرافقة لاصحاب السمو الشيوخ.

برقية سمو ولي العهد للسلطان قابوس

بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد.. البرقية التالية الى أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان إثر مغادرة سموه مدينة مسقط، هذا نصها:

صاحب الجلالة الأخ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد: لكم هي سعادتي غامرة ومشاعري لا توصف بما أتاحه هذا اللقاء التشاوري من فرصة لتبادل الرأي والتباحث في المواقف والقضايا التي تهم منطقتنا وشعبونا مع جلالته والاخوة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

إنني وأنا أغادر الشقيقة عمان لا يسعني الا أن أجزل لجلالتكم عاطر الشكر وأسمى التقدير على ما لقيته من حفاوة وكرم ضيافة بالغيين طيلة فترة تواجدنا بينكم.

ولعلها فرصة سانحة لأعبر لجلالتكم عن خالص امتناني للجهود الكبيرة التي أسهمت بها شخصياً في انجاح لقائنا هذا الذي أرجو من الله العلي القدير أن ترى نتائجه الايجابية النور بما يخدم شعبونا وتطلعاتنا كدول يجمعها مصير مشترك.

وختاماً لجلالتكم ولشعب عمان الشقيق دعواتي الصادقة بدوام التقدم والاستقرار سائلاً للمولى العلي القدير أن يجمعنا دوماً على كل ما من شأنه خدمة شعوب هذه المنطقة حاضراً ومستقبلاً.. والله يحفظكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أخوكم / عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس
الحرس الوطني

• الاتفاق على روافد جديدة لتعزيز العمل الخليجي

واجتماعات المجلس الوزاري.

كما تداولوا في مقترح تقدمت به دولة البحرين لتعزيز التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون من خلال تعزيز الأحكام التي تتعامل مع هذا الموضوع في أنظمة مجلس التعاون.

كما استمع القادة لعرض موجز قدمه الأمين العام عما تم انجازه في مسيرة العمل المشترك منذ انعقاد قمة الرياض في شهر ديسمبر الماضي لاسيما في موضوع الاتحاد الجمركي ومشروع الربط الكهربائي والمفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لإبرام اتفاق تجارة حرة بينه وبين دول مجلس التعاون.

سمو ولي العهد يجري مشاورات مع قادة دول مجلس التعاون

وفي اليوم نفسه استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة العربية السعودية في اللقاء التشاوري الثاني للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مقر اقامة سموه في فندق قصر البستان في مسقط، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة. وجرى خلال هذه اللقاءات تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الاخوية بين هذه الدول. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية

الثانية العديدة المتوالية التي تبادلوها وأثرت بحصيلتها مسيرة مجلس التعاون من خلال الاتفاقات الاقتصادية والحدودية والدبلوماسية التي تحققت في أعقاب تلك الزيارات، وعلى نحو خاص الموافقة على تسهيل تنقل مواطني دول مجلس التعاون بالبطاقة الشخصية في معظم دول المجلس ورغبتهم في استكمال هذا الاجراء بين جميع دولهم.

واطلع القادة على تقرير حول مساعي اللجنة الثلاثية المنبثقة عن دول مجلس التعاون والمكلفة بإيجاد آلية يتم بموجبها التفاوض بين دولة الامارات وجمهورية ايران الاسلامية على خلافهما حول الجزر الثلاث طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، وطلبوا من أعضاء اللجنة الثلاثية الاستمرار في مساعيهم معربين عن أملهم في تجاوز الحكومة الايرانية مع الهدف النبيل الذي قامت اللجنة من أجله، ومؤكدين حرصهم على اقامة علاقات وثيقة من الثقة المتبادلة وحسن الجوار واحترام حقوق الطرفين وعدم التدخل في شؤون الآخرين والعمل على ما فيه خير المنطقة بين دول مجلس التعاون وجمهورية ايران الاسلامية.

كما تداول المجتمعون فيما انتهت اليه عملية السلام في الشرق الأوسط وفي الوضع في العراق وأكدوا في مداولاتهم على الثوابت السياسية التي عبرت عنها دول مجلس التعاون إزاء هاتين القضيتين التي يجيء التأكيد عليها في بياناتهم الرسمية المتعاقبة الصادرة عن اجتماعات المجلس الأعلى